

٣٠٠ ألف ولد يجاربون اليوم

تنبه تقارير دولية عدة الى ظاهرة الاولاد المحاربين، والاولاد الذين انفصلوا عن عائلاتهم خلال نزاعات مسلحة وفقدوا الاتصال بها، اضافة الى الاولاد المخطوفين. وتقول ان ضمّ الاولاد الى قوات مسلحة يمكن ان يؤدي الى اختفائهم. وتقدر ان هناك ٣٠٠ ألف ولد في مختلف انحاء العالم منضمون الى قوات مسلحة، بينما قوات حكومية ومعارضة، غالبيتهم من الصبيان، وبعضهم لا يتجاوز العشرة اعوام. وهناك ايضاً فتيات. ولاحظت ان الاستعانة بالاولاد في الحروب اصبحت امراً مألوفاً.

بالنسبة الى عمليات الخطف، سجل، على سبيل المثال، في اوغندا خطف ١١ الف و٢٢٢ ولداً، ثلثهم من الفتيات، على يد جيش المقاومة منذ عام ١٩٩٢. وفي السودان، خطفت ١٠ آلاف امرأة وولد في اطار نزاعات قبلية. وفي انغولا، بضعة الاف من الاولاد فصلوا عن عائلاتهم في ظل الحرب الاهلية التي استمرت ٢٠ عاماً. وكان الخطف احد اسباب الانفصال. وحالياً، تتعلق غالبية الحالات بفتيات تخطفهن القوات المسلحة.